فاعلية استخدام بعض التقنيات التعليمية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة م. د. خالد البنا كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/٤/٣٠ ؛ تاريخ قبول النشر ٢٠٠٨/٤/٣٠

الملخص

هدفت الدراسة الى الكشف عن تأثير استخدام بعض التقنيات التعليمية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة .

وافترض الباحث بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحقيق استخدام بعض التقنيات التعليمية تعلماً في اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة .

وتكونت عينة البحث من طلاب السنة الدراسية في كلية التربية الرياضية للعام الدراسي وتكونت عينة البحث من طلاب شعبتي ج ، ه وعددهم (٤٦) طالبا موزعين على شعبتين وبواقع ٢٠٠٧ طالبا في كل شعبة وقام الباحث باستبعاد الطلبة الراسبون والمؤجلون والممارسون للعبة والتكافؤ بعناصر اللياقة البدنية والحركية ومتغيرات الطول والعمر والوزن وبذلك اصبحت العينة مكونة من ١٣ طالبا لكل مجموعة وبذلك يكون اختبار العينة بالطريقة العمدية العشوائية .

وطبق الباحث البرنامج التعليمي المعد من قبل مدرس المادة على ضوء البرنامج العام لكليات التربية الرياضية والمعد من قبل الهيئة القطاعية .

ونفذت المجموعة التجريبية مشاهدة تقنيات تعليمية (اقراص ليزرية وصور للمهارات الخاصة بالبحث بينما نفذت المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي (عرض وشرح المهارة من قبل مدرس المادة)) .

وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا عن طريق الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار T) توصل الباحث الى النتائج الاتية :

وجود افضلية في استخدام التقنيات التعليمية للمجموعة التجريبية في مهارات الضرب الساحق المواجه والضرب الساحق الخطافي والضرب الساحق بالخداع . بينما لا توجد افضلية بين مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) في مهارتي الضرب الساحق بالدوران وحائط الصد .

ويوصى الباحث بضرورة استخدام التقنيات التعليمية في تعلم مهارات الضرب الساحق المواجه والضرب الساحق المواجه والضرب الساحق الخطافي والضرب الساحق بالخداع . كما اوصى الباحث باعطاء وقت اكبر في تعلم مهارتي الضرب الساحق بالدوران وحائط الصد .

Abstract

Activity of using some educational techniques by learning the skills of finishing stroke and defensive wall of handball

Dr. Khalid M. Dawood Al- Bana University of mosul/College of Physical Educations

The study aimed at showing up the effect of using some educational techniques by learning the skills of "finishing stroke" and "defense wall" of handball. The researcher supposed that there is no statistical differences in using some educational techniques to learn the skills mentioned above, the samples were students of the physical education collage 2006-2007, and they were of classrooms "E and F". they were divided equally in both classrooms. The researcher disqualified the failing and exam-posponed students and who used to play this game chose whom have different physical and mational fitness, hight, weight and different ages that the test were absolutely in random way. The researcher put into effect the program which was prepared by the material lecturer in regard with the general program of the physical education collages which was prepared by the sectorial commission. The experimental group started to watch the educational techniques CD's and skill's pictures of this reserch while the regular students followed the traditional program (showing & explaining the skill by the material lectuer).

After gathering and processing the data statistically by using the statistical means (arithmetic mean, standard curring and T test), the researcher concluded the following results: there is a preference in using the educational techniques of the experimental and regular ones) in the

skills at circling-finishing stroke and the defensive wall. The researcher recommended that it is necessary to perform the educational techniques of learning the counter, fast and tricky-finishing stroke and he also ercommended to give more time to learn these two skills.

١ – التعريف بالبحث:

١ - ١ المقدمة وإهمية البحث:

تعد لعبة الكرة الطائرة احد الالعاب الجماعية التي شهدت تطورا كبيرا خاصة خلال الحقبة الاخيرة من الزمن لهذا القرن اذ اجتذبت العديد من جمهور المشاهدين وذلك بسبب كونها احدى الالعاب الجماعية التي تميزت بخصائص ميزتها عن باقى الالعاب الجماعية الاخرى .

فضلا عن ان عملية التعلم للمهارات التي تتضمنها اللعبة تحسنت وتطورت بدرجة اصبح فيها عملية تعلم واتقان المهارات المختلفة ذات فاعلية اسهمت في اكتساب المهارات ومن ضمنها مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد التي اخذت نصيبها من هذا التطور لانها امتازت بالديناميكية التي نتج عنها ارتفاع مستوى الاداء مع الاثارة وبذلك اصبحت التقنيات العلمية الحديثة موضع اهتمام لدى العديد من الباحثين والمربين والقائمين على العملية التعليمية اخذين بذلك كل تطور يساعد المتعلم على اكتساب المهارات واتقانها الامر الذي جعل مدربي ومدرسي اللعبة من الاعتماد على التقنيات التعليمية في عملية التعلم ، وهذا ما نشاهده اليوم في تطور كبير في مهارات الكرة الطائرة وبالاخص مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد مما جعل القائمين على اللعبة يختارون انسب الوسائل التقنية التي تتماشى مع التطور الهائل في اكتساب واتقان تلك المهارات " اذ ان عملية التعليم ترتكز على وسيلة مهمة لنقل المعارف والمعلومات من المدرس الى الطالب بصورة افضل واسرع وبجهد اقل " .

اذ ان اختيار انسب الاساليب التعليمية واكثرها اقتصادا بالوقت والجهد امر هام وجانب رئيسي من جوانب العملية التعليمية وذلك عند تعليم المهارات الحركية في مجال درس التربية الرياضية .

وتكمن اهمية البحث في ان عملية تعلم مهارات الضرب الساحق وحائط الصد حالها حال بقية مهارات الكرة الطائرة تمر بمراحل مختلفة مما تستوجب الاهتمام بها وخاصة في مرحلة البناء الاولى للمهارة باعتبارها الاساس التي تستند عليه ، وهذا يؤدي الى توطيد العلاقة بين المبتدئ واللعبة ، وبذلك تلعب التقنيات في هذه المرحلة دورا قد يؤدي الى ايجابية التعلم لتلك

المهارة المكتسبة . فضلا عن اختيار افضل الطرق والاساليب التي تؤدي الى سرعة التعلم وتؤثر اليجابيا على العملية التعليمية بجهد اقل واقتصادية اكثر فاعلية .

١ - ٣ هدف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن تأثير استخدام بعض التقنيات التعليمية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة .

١ – ٤ فرض البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحقيق استخدام بعض التقنيات التعليمية تعلما في اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة .

١ - ٥ مجالات البحث:

- ١ ٥ ١ المجال الزماني : للفترة من ٢٣ / ٢ / ٢٠٠٧ الى ١٥ / ٥ / ٢٠٠٧ .
- ١ ٥ ٢ المجال المكاني: قاعة الكرة الطائرة / فرع الالعاب الفرقية في كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل.
- 1 0 ٣ المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل للعام ٢٠٠٧.

١ - ٦ تحديد المصطلحات :

١ - ٦ - ١ التقنيات التعليمية :

عرفتها عباس بانها " ميدان واسع سعة التربية نفسها تهتم بتصميم وتنفيذ وتقييم الخبرات ، اضافة الى الاهتمام بمشكلات التجديد التربوي والاستخدام الواسع للمصادر المادية والبشرية بما فيها التقنيات التعليمية " . (عباس ، ١٩٩٢ ، ٤)

ويعرفها الباحث اجرائيا: بانها اكتساب المتعلم مهاراتي الضرب الساحق وحائط الصد عن طريق مشاهدته لبعض التقنيات التعليمية والصور الثابتة بالكرة الطائرة.

٢ - الاطار النظري والدراسات السابقة

٢ - ١ الاطار النظري:

٢ - ١ - ١ تقنيات التعلم:

ان مصطلح تقنيات التعلم هو تعريب للمصطلح الاجنبي (Instraction technology) . وإذا ما رجعنا إلى المعاجم تبين لنا لفظة تكنولوجيا تعني بشكل عام وضع المعرفة العلمية في اطار الاستخدام العملي للوقت والجهد فبما هو ضروري لمعيشة الانسان ورفاهيته وبذلك يمكن القول: " إنها عملية منهجية منظمة لتسهيل التعلم الانساني تقوم على ادارة التفاعل

البشري المنظم مع مصادر التعلم المتنوعة في المواد التعليمية والاجهزة والالات التعليمية وذلك لتحقيق اهداف محددة " . (الطوبجي ، ١٩٨٠ ، ٩٢)

٢ - ١ - ٢ تطور مفهوم التقنيات العلمية:

لقد مرت بتسميات متعددة اهمها:

- الوسائل البصرية: سميت بالوسائل البصرية لكونها تعتمد حاسة البصر كمصدر اساسي للتعليم، والعين هي الادارة الفعالة في هذا المجال، فالانسان يشاهد ما حوله من حقائق تملئ بيئته الحياتية فيدركها ثم يفهمها وفي هذا تأكيد على ممارسة التعليم عن طريق الخبرات الحسية المباشرة واكد ذلك علماء التربية الاوائل الذين اكدوا ضرورة وضع الاشياء امام عين المتعلم حتى يراها ليتعلم تعليما واقعيا بعيدا عن الكلام المجرد.

. (http://www.edinfo9p3)

- الوسائل السمعية وتضم التسجيلات السمعية بانواعها
- الوسائل السمعية والبصرية: وتعني هذه التسمية التأكيد على استخدام اكثر من حاسة من حواس الانسان في العملية التعليمية كالبصر والسمع أي رمافقة العملية المنطوقة لعملية المشاهدة للاشياء سواء كانت حقيقية او بديلة. وبذلك تشكل جزءا اساسي لا يتجزأ من المادة التعليمية ومن عملية التعليم نفسها.

بينما قسمها علماء اخرون الى:

- وسائل ثابتة : مثل الصور ، الرسوم ، الشرائح ...
- وسائل متحركة: مثل الفلم التعليمي، الفيلم الدائري.
- وسائل مختلطة: (ثابتة متحركة) مثل كتاب الصور المتحركة ،الصور المسلسلة.

ويرى العديد من المتخصصين في مجال التعلم الحركي انه يمكن استخدام كل تقنية او وسيلة على حدة او استخدامها مركبة ومختلطة مع وسيلة اخرى ، كما يمكن استخدام (التقنيات التعليمية) في درس التربية الرياضية وهو عبارة عن نظام معين يتم اختياره لمجموعة من الوسائل او التقنيات الحركية في مرحلة تعليمية معينة حيث يتم استخدام هذا النظام من قبل المدرس خلال خطة كاملة بهدف تعليمي معين .

وبذلك تكون عملية تعليمية لا تعتمد على المدرس ، بمعنى انها توجه وتسير بالكامل من خلال الوسائل التعليمية المستخدمة فيها . (عثمان ، ١٩٨٧ ، ١٥٥)

- ٢ ١ الدراسات السابقة:
- ۲ ۲ ۱ دراسة التك (۱۹۸۷):

(تأثير الافلام التوضيحية على دقة تعلم دورة الكتفين الامامية على جهاز الحلق)

تهدف الدراسة الى معرفة اثر الافلام التوضيحية على تطوير دقة اداء الطلبة في تعلم حركة دورة الكتفين الامامية على جهاز الحلق واستخدم فيها البحث التجريبي على عينة قوامها (١٦٠) طالبا من طلاب الصف الاول في كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل حيث قسمت عينة البحث الى مجموعة تجريبية واخرى ضابطة ، واستخدم البرنامج الاعتيادي مع المجموعتين بالاضافة الى عرض الافلام التوضيحية على المجموعة التجريبية ودلت النتائج على قيام افراد المجموعة التجريبية باداء الحركة بشكل صحيح وهم اكثر من ثلاثة اضعاف افراد المجموعة الضابطة الذين ادوا الحركة بشكل صحيح . (النك ، ١٩٨٧ ، ١)

٣ - اجراءات البحث:

٣ - ١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته بطبيعة البحث .

٣ - ٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية للعام الدراسي (٢٠٠١ - ٢٠٠٧) والبالغ عددهم (١٦٤) طالبا ، وتكونت عينة البحث من طلاب شعبتين (ج / هـ) وبواقع (٢٣) طالبا في كل شعبة ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة القرعة وبذلك تكون العينة عمدية عشوائية اذ مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية فيما مثلت شعبة (هـ) المجموعة الضابطة وبعد ان استبعد الباحث الطلاب الراسبون والمؤجلون والممارسين للعبة ولاعبي المنتخبات الرياضة بالالعاب المختلفة ، وبذلك اصبحت العينة متكونة من (٢٦) طالبا وبواقع (١٣) طالبا في كل مجموعة والجدول (١) يبين ذلك :

الجدول (١) يبين عدد افراد عينة البحث

العدد الكلي بعد الاستبعاد	العدد الكلي قبل الاستبعاد	المجموعة	الشعبة
١٣	74	ضابطة	ھ
١٣	74	تجريبية	ج
۲٦	٤٦		المجموع

٣ - ٣ تكافؤ مجموعتى البحث:

" ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الاقل بما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث " . " فاندالين ، ١٩٨٤ ، ٣٩٨)

ولكي يستطيع الباحث ان يرجع الفرق بين نتائج البحث ان وجدت الى العامل المستقل ، لجأ الباحث الى التحقق من تكافؤ مجموعات البحث في متغيرات (الطول ، العمر ، الكتلة) .

والجدول (٢) يبين ذلك:

الجدول (٢) يوضح دلالة الفروق لمجموعتي البحث في متغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة)

قيمة ت	الضابطة		التجريبية		المجموعة
المحسوبة	n ع	س_	m ع	٣	المتغيرات
1٧	٠.٤٧	۸.۰۲	٠.٨٥	71.1	العمر / سنة
1.07	٣.١١	١٧.	٣.٢٦	١٧٢	الطول / سم
٠.٣٨	٣.١٧	٦٨.٥	٤.٣٢	٦٩.١	الكتلة / كغم

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ≤ (٠٠٠٠) وإمام درجة حرية (٢٦-٢=٢٤) والبالغة (٢٠٠٧) يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في متغيرات (الطول ، العمر ، الكتلة) وذلك لزيادة قيمة (ت) الجدولية على قيمة (ت) المحتسبة .

٣ - ٤ عناصر اللياقة البدنية:

قام الباحث بعرض استبيان – ملحق (١) – على مجموعة من ذوي الخبرة * والاختصاص في مجال التعلم الحركي والكرة الطائرة لتحديد اهم العناصر للياقة البدنية والحركية الخاصة والمؤثرة واهم الاختبارات البدنية لقياسها في تعلم مهاراتي الضرب الساحق وحائط الصد وكانت حصيلة ارائهم بنسبة اتفاق ٨٥ % واقتصرت على العناصر الخمسة الاكثر تكرارا ، وهي .

1 - القوة الانفجارية للاطراف العليا: تم قياسها باختبار رمي الكرة الطبية زنة (٣) كغم من وضع الجلوس على كرسى من الثبات لابعد مسافة . (عثمان ، ١٩٩٠ ، ١٣٦) .

^{*} ا. د. عامر سعودي / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل .

ا. د. محمد خضر اسمر / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل .

ا.م.د. خالد عبد المجيد/ كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل.

ا.م.د. ليث محمد داؤد/ كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل.

م. د. احمد حامد احمد / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل .

م. م. عدنان هادي / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل .

- ۲ القوة الانفجارية للاطراف السفلى: تم قياسها باختبار القفز العمودي من الحركة لسارجنت
 علاوي ورضوان ، ۱۹۸۹ ، ۸۶) .
 - الرشاقة : تم قياسها بواسطة اختبار - - - - الخاص بالرشاقة .
- ع- مرونة الكتفين: تم قياسها باختبار بودى من وضع الانبطاح واليدان ممسكتان بمسطرة تكون موازية للارض ويقوم المختبر برفع الذراعين عاليا الى اقصى مسافة ممكنة دون حدوث انثناء في المرفقين ويثبت بالوضع لمدة ثانيتين.
- - مرونة العمود الفقري: تم قياسها باختبار يودى من وضع الانبطاح مع رفع الجذع عاليا خلفا . (عبد الجبار ، وبسطويس ، ١٩٨٧ ، ٣٣٢) .

وتم اجراء الاختبارات البدنية والحركية على عينة البحث بتاريخ ٢٠٠٧ / ٢ / ٢٠٠٧ بعدها قام الباحث بالاجراءات الاحصائية للتأكد من مجموعتي عينة البحث على وفق النتائج الموضح في الجدول رقم (٣):

الجدول (٣) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة والمؤثرة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد

قيمة ت	مجموعة ٢		مجموعة ١ مجموع		المعالم الاحصائية
المحسوبة	n ع	س –	n ع	_ س	المتغيرات
٠.٣٣	٤.٣٧	٤٧.٣	٤.٦	٤٨	القوة الانفجارية للاطراف السفلى
٧٥	٠.٣٦	٤.٣	٠.٤٢	٤.٤	القوة الانفجارية للاطراف العليا
٠.٤٢	٠.٢٥	١٢.٤	٠.٢٣	١٢.٤	الرشاقة
٠.١٣	٤.٣	٣٩.١	٤.٢	٣٨.٨	مرونة الكتفين
60	٤.٠٩	۲٦.٧	٤.٨	۲٧.٤	مرونة الجذع

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة درجة حرية ٢٤ ونسبة خطأ ≤ (٠٠٠٠) = (٢.٠٧) يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في عناصر اللياقة البدنية لمجموعتي البحث ، ذلك لزيادة ت الجدولية على قيم ت المحتسبة ، وبذلك تكون مجموعتي البحث متساوية في تلك العناصر .

٣ - ٥ وسائل جمع البيانات:

وتشمل:

- ١ الاستبيان .
- ٢- التجريب .

٣- الملاحظة العلمية لعملية تقويم فن الاداء المهاري لمهارة البحث .

٣ – ٦ ادوات واجهزة البحث:

- جهاز فیدیو C D
- جهاز تلفزيون نوع (Vestel) ۲۱ عقدة .
- كاسيت فيديو مضغوط تم تحويله الى اقراص ليزرية*.
 - صور ثابتة يمثلها خيرة لاعبى العالم .
 - ميزان .
 - شريط لقياس الطول.

٣ - ٧ : التجربة الاستطلاعية

قام الباحث باجراء تجربة استطلاعية بتاريخ ٢٠ / ٢ / ٢٠٠٧ على احدى الشعب التي لم تدخل ضمن التجربة الرئيسة مثلتها شعبة (ب) لغرض الوقوف إلى المعوقات التي قد تعترض الباحث في اثناء تنفيذ التجربة وتم من خلالها ضبط الزمن الخاص في عرض الاقراص الليزرية والصور الثابتة ، فضلا عن الوقوف على المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على التجربة ، وكان من فوائد التجربة الاستطلاعية السيطرة التامة على جميع المتغيرات .

٣ - ٨ البرنامج التعليمي:

٣ – ٩ التجربة الرئيسة:

قام الباحث باجراء التجربة الرئيسة على عينة البحث في قاعة الكرة الطائرة لفرع الالعاب الفرقية ، وقد تم تخصيص القاعة المرقمة (٧) لعرض الاقراص الليزرية والصور الثابتة ، وبعد ان اكمل الباحث جميع الاجراءات من تهيئة الادوات والمستلزمات الضرورية للتجربة ، اذ يبدأ الدرس في الموعد المحدد له وبحضور جميع افراد المجموعة التجريبية ، بعدها يبدأ المدرس بعرض المادة التعليمية للمهارة المتعلمة على افراد المجموعة التجريبية ، وحرص الباحث على ان

٩

^{*} قام الباحث بالحصول على فيلم تعليمي من الاردن لتعليم المبتدئين جميع مهارات الكرة الطائرة مع تمارينها الخاصة بتعليم المهارة المتعلمة تم تحويله الى اقراص ليزرية ويقوم بالتعليم خيرة لاعبى العالم بالكرة الطائرة

تكون القاعة معتمة لتسمح بالمشاهدة بصورة واضحة وكان يتخلل العرض التصوير البطيء وتوقيف الصورة على الجزء المراد التعليق عليه والاجزاء الهامة من المهارة فضلا عن عملية التقريب للصورة او الجزء المتعلم من خلال جهاز التحكم عن بعد وخاصة للاجزاء الصعبة ولاداء المهارة بصورة كاملة.

وقد استغرقت عملية العرض ١٥ / دقيقة قسمت الى قسمين ، استغرق القسم الاول ١٠ دقيقة خصص لمشاهدة الفلم التعليمي مع الصور الثابتة عن المهارة ، اما القسم الثاني استغرق ٥ / دقيقة تركت للمناقشة والاجابة عن الاسئلة او الاستفسارات التي تطرح من قبلهم واطلاعهم على الاجزاء السهلة والصعبة والتمارين الخاصة والتأكيد على الخطوات التعليمية التحضيري والرئيس والختامي . وبعد ان اخذ افراد المجموعة التجريبية الصورة الواضحة للمهارات باجزائها ومشاهدة تمارينها يدخلون الى ميدان التطبيق العملي لتبدأ عملية الاحماء العام والخاص ومن ثم تطبيق المهارة المتعلمة بتمريناتها الى نهاية الدرس هذا على صعيد المجموعة التجريبية .

اما المجموعة الضابطة فقد كانت تحضر الى قاعة الكرة الطائرة وبعد اخذ الغياب يبدأ المدرس بشرح وعرض المهارة امام الطلاب عدة مرات مع التأكيد على فن الاداء الصحيح فضلا عن الاخطاء الشائعة في عملية التعلم وبعد اذ التصور الاولي للمهارة ثم الاستعانة باحد الطلاب الجيدين لتنفيذ المهارة ثم يقوم المدرس بعرضها عدة مرات اخرى لكي لا يحدث خلل في عملية التصور الاولي للحركة نتيجة عرض بعض الطلاب للمهارة ومشاهدتها من الاخرين . بعدها تبدأ عملية الاحماء بنوعيه العام والخاص ومن ثم يلجأ الطلاب الى التطبيق العملي حتى نهاية الدرس ، وبذلك :

- تساوت المجموعتان في جميع التمارين سواء للاحماء بنوعيه او المهارة ، وفي الوقت والتكرار والاختلاف فقط في عملية العرض للمهارة المتعلمة .
- وتساوت ايضا في طريقة واسلوب التعلم اذ استخدم الطريقة المختلطة فضلا عن الاسلوب الامري المستخدم .

٣ - ١٠ استمارة تقويم فن الاداء المهاري:

قام الباحث باعداد استبيان تم عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في تعلم مهارتي المضرب الساحق وحائط الصد من اجل تقييم المهارات قيد الدراسة والبحث .

^{*} د. خالد البنا ، مدرس المادة .

^{*} ا. م. د. خالد عبد المجيد/ كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل .

ا.م. د. ليث محمد داؤد/ كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل.

٣ - ١١ تقويم فن الاداء المهاري:

قام بعملية التقويم ثلاثة من ذوي الخبرة ** والاختصاص في مجالي التعليم والتدريب في الكرة الطائرة وتمت عملية التقويم باعطاء كل متعلم ثلاث محاولات وتم اخذ المحاولة الافضل على ضوء تقسيم المهارة الى جزء (تحضيري ، رئيس ، ختامي) . ومن ثم قام الباحث بجمع درجة عملية التقويم للخبراء الثلاثة وتقسيمها على عددهم واخذ معدل الدرجة للخبراء الثلاثة .

٣ - ١٢ الوسائل الاحصائية:

الوسط الحسابي (الطالب والسامرائي ، ١٩٨١ ، ٤٠) .

الانحراف المعياري (روي شنلمر ، ١٩٨٤ ، ١٩).

اختبار T (الطالب والسامرائي ، ۱۹۸۱ ، ۸۲) .

٤ - عرض ومناقشة النتائج:

بعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا توصل الباحث الى النتائج المدونة في الجدول(٤)

الجدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمجموعتي البحث

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارة
المحتسبة	n ع	- س	m ع	س –	المهارة
7.77	١.٠٤	0.11	٠.٧٨	٦.٦٩	الضرب الساحق المواجه
٣.٦٧	۲۷.٠	٦.٠٨	٠.٩٤	٧.٣٣	الضرب الساحق بالخداع
۲.1۹	۰.٨٦	0.18	٠.٩٣	0.97	الضرب الساحق الخطافي
1.04	1.41	0.79	1.12	7.58	الضرب الساحق بالدوران
1.19	٠.٩٨	٤.٨٢	1.77	0.77	حائط الصد

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ≤ (٠٠٠٠) وامام درجة (٢٦ -٢ = ٢٤) والبالغة (٢٠٠٧) يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات (الضرب الساحق المواجه ، الضرب الساحق بالخداع ، الضرب الساحق الخطافي) بينما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في مهارتي (الضرب الساحق بالدوران وحائط الصد) ، اذ سمحت تلك النتائج بقبول

م. د. احمد حامد احمد / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل .

م. م. عدنان هادي / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل .

^{**} ا. م. د. خالد عبد الحميد ، ا. م. د. ليث محمد داؤد ، السيد ابراهيم صالح .

الفرضية البديلة للمهارات الثلاث الاولى ورفض الفرضية الصفرية ، بينما سمحت نتائج (الضرب الساحق بالدوران وحائط الصد) بقبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ، اذ كانت قيم الساحق بالدوران وحائط الصد) و (٢٠٣٧) و (٢٠٠٧) و (٢٠١٧) وهي قيم اكبر من قيمة (ت) المحتسبة على التوالي (٢٠٣٧) و (٢٠٠٧) و (٢٠٠٧) وهي قيم اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة ٢٠٠٧ ولصالح المجموعة التجريبية . ويعزو الباحث ذلك الى فاعلية استخدام التقنيات التعليمية للمجموعة التجريبية في عملية تعلم مهارات (الضرب الساحق المواجه ، الضرب الساحق المخافي) لما لهذه التقنيات من امكانية عالية ومشوقة ساعدت المتعلم على اخذ صورة واضحة للمهارة المتعلمة واكسبته خبرة جيدة في معرفة اجزاء المهارة ، اذ ان " استخدام التقنيات التعليمية تؤدي الى استثارة اهتمام المتعلم واشباع حاجاتهم للتعلم " . (اليونسكو ، ١٩٩٤ ، ١٣) .

وبذلك قدمت خبرات متنوعة بحيث ياخذ كل متعلم منها ما يحقق اهدافه واثارة اهتمامه . ويتفق الباحث مع رأي اليونسكو من ان هذه الاجهزة تشكل بمعطياتها الفنية قدرة فاعلة في عرض وتقديم المواد التعليمية للمتعلم بصيغة جديدة اعتمدت استخدام المؤثرات البصرية والصوتية مما اثار انتباه المتعلم للدرس وعملت كحافز زادت به مشاركته في عملية التعلم والتعليم بجو مليء بالتشويق والحيوية .

كما ويرى الباحث ان عملية العرض المشوق للمهارة وبالذات العرض البطيء الذي سمح للمتعلم ملاحظة الاجزاء الصعبة في المهارة واعطته صورة اولية مكنته من الاطلاع عليها وهضم معلوماتها " اذ ان العرض البطيء يساعد المتعلم من اخذ صورة اكثر وضوحا للمهارة وذلك باطلاعه على اجزائها " . (عثمان ، ١٩٨٧ ، ١٣٠)

ويتفق الباحث مع كل من (ماتيج ، ١٩٧٧) و (كروبر / فوكس ، ١٩٧٨) ، الى ان التقنيات التعليمية في عملية التعلم الحركي تؤدي الى بناء وتطور التصور الحركي عند الفرد المتعلم فمن خلال عمليات العرض واستخدام التغذية الراجعة تأثرا ايجابيا في بناء وتطوير التصور الحركي ، وتحسين مواصفات الاداء والتأثير في سرعة التعلم .

ويتفق الباحث مع كل من لايرشر ١٩٦٩ ، كيرش ١٩٧٢ ، شنايل وكروسنك ١٩٨١ الى ان استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في العملية التعليمية تجعمل عملية التعلم الحركي اكثر فاعلية وايجابية ، حيث يصبح المتعلم مسؤولا ومشاركا وايجابيا الى حد كبير بعد ان كان مجرد مستقبل ومقلد .

ويعزو الباحث ذلك الى فاعلية استخدام بعض التقنيات في تعلم مهارات الضرب الساحق اذ تذكر اليونسكو " في البدء كان استخدام تلك الاجهزة محدودا واليوم اصبح وجود هذه الاجهزة في المدرسة الحديثة ضرور حتمية غير قابلة للنقاش " (اليونسكو ، ١٩٩٤، ٢)

حيث شكات هذه التقنيات بمعطياتها الفنية قدرة فاعلة في عرض وتقديم المهارات التعليمية بصيغة جديدة تعتمد استخدام الصوت والمؤثرات الصوتية مما اثار انتباه المتعلم للمهارة وزاد من مشاركته في عملية التعلم .

اذ امتازت تقنية الاقراص الليزرية بعرض المهارة وايقاف الصورة وتكرار العرض واستخدام التوقيت البطيء لتوضيح بعض النقاط الفنية كما يمكن تسيير تلك الاقراص للامام مع الاتجاه العادي لسير الحركة وللخلف عكس خط سير الحركة كل ذلك ادى الى اعطاء صورة اكثر وضوحا للمتعلم عن المهارة المتعلمة من دون ان تتأثر سلبيا المهارة المتعلمة بالعرض البطيء ويتفق ذلك مع ما ذكره عثمان ١٩٨٧ الى ان عرض المهارة بتوقيت بطيء دون ان تتأثر ديناميكية الحركة على عكس استخدام النموذج العملي وبذلك يمكن للقائم بالعملية التعليمية توضيح حدود الحركة بطريقة ايجابية فضلا عن ان عملية تكرار العرض التي لن تتأثر بزيادة هذا التكرار على عكس النموذج العملي الذي لا بد ان تتأثر فيه مواصفات الحركة من خلال عملية التكرار .

اما المجموعة الضابطة فان عملية اعادة العرض للنموذج كانت محدودة ولم تتوفر امكانية العرض البطيء بهدف ايضاح مراحل الحركة كما هو الحال للمجموعة التجريبية . اذ ان استخدام النموذج العملي المقدم من قبل المعلم لا ينحرف بدرجة كبيرة عن المستوى المقدم من الفرد المتعلم كما هو الحال في استخدام الافلام التعليمية والتي تقدم نموذجا لمستوى عال خالِ من الاخطاء تقريبا .

اما فيما يتعلق بمهارة الضرب الساحق من الدوران والتي لم تظهر فروق ذات دلالة الحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان المهارة المتعلمة تفوق امكانية المتعلم بدرجة كبيرة وهي مهارة صعبة جدا لا يستطيع المتعلم من خلال المشاهدة او الملاحظة من تحقيق النجاح الكافي اذ تكمن تلك الصعوبة الى احتياجها الارتقاء العالي مع لف ودوران الجسم اثناء الارتقاء وهذا يحتاج الى جهد مبذول عالي وتدريب لفترة اطول من باقي مهارات الضرب الساحق .

- ه الاستنتاجات والتوصيات
 - ٥ ١ الاستنتاجات:

- - ١ ١ : وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في تعلم مهارات الضرب الساحق المواجه والخطافي والضرب الساحق بالخداع ولصالح المجموعة التجريبية .
- - ١ ٢ : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارة الضرب الساحق بالدوران ومهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .

٥ - ٢ التوصيات

- - ٢ ١ يوصى الباحث بما يأتي:
- ضرورة استخدام التقنيات التعليمية في تعلم مهارات الضرب الساحق المواجه والضرب الساحق الخطاف والضرب الساحق بالخداع .

7 - 7 - 0

اعطاء وقت اكبر في تعلم مهارتي الضرب الساحق بالدوران وحائط الصد بالكرة الطائرة بكون المهارة تمتاز بصعوبة كبيرة وان اعطاء الوقت سيساعد المتعلم على الاكتساب الجيد للمهارة .

٥ - ٢ - ٣ المقترحات:

اجراء دراسات مشابهة على مهارات اخرى لم يتناولها البحث.

المصادر

- 1- التك ، قتيبة زكي ، (١٩٨٧) " تأثير الافلام التوضيحية على دقة تعلم دورة الكتفين الامامية على جهاز الحلقة " .
- ٢- التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي حسن محمد ، " التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية " ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
- ٣- حسنين ، محمد صبحي (١٩٧٩) " التقويم والقياس في التربية البدنية " ، ج ١ ، ط ١ ،
 دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٤- روي شتلمر ، (١٩٨٤) ، " طرق الاحصاء في التربية الرياضية " ، ترجمة عبد علي نصيف ومحمود السامرائي ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد .
- السيد ، محمد علي ، (١٩٨٧) ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة المنار الزرقاء
 عمان ، الاردن .
 - الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت ، (٢٠٠٨) ، www.edinfo.gov.eg
- ٧- الطالب والسامرائي ، نزار مجيد ومحمود احمد ، " مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية " ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
 - ٨- الطوبجي ، حسين حمدي ، (١٩٨٠) " التكنولوجيا والتربية " ، الكويت ، دار القلم .

- 9- عباس ، افراح ذنون ، (١٩٩٢) ، اثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم قفزة اليدين الامامية على حصان القفز .
- ۱- عبد الجبار قيس ناجي ، وبسطويس ، بسطويس احمد (١٩٨٧) " الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي " ، مطبعة التعليم العالى ، بغداد .
- 11- عثمان ، محمد عبد الغني (١٩٩٠) " موسوعة العاب القوى " ، ط ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، مطبعة الفيصل ، الكويت .
- 17- عثمان ، محمد عبد الغني ، (١٩٨٧) ، التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- 17- عـ الحركي " ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- 14- فاندالين ، ديوبولدن (١٩٨٤) " مناهج البحث في التربية وعلم النفس العام " ، ط ٣ ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، واخرين ، مكتبة الانجلومصرية .
- 10- اليونسكو ، (١٩٩٤) ، المشروع الاولي للتعليم التقني والمهني ، " دليل اعداد نماذج اولية لتطوير مناهج التعليم التقني والمهني " ، الجزء الاول ، ربط المناهج باحتياجات سوق العمل ، الاردن .

ملحق رقم (۱) م / استبیان

السيد الخبير المحترم

يروم الباحث باجراء البحث الموسوم " فاعلية استخدام بعض التقنيات التعليمية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة ". ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص في التعلم الحركي والكرة الطائرة ارجو التفضل بتحديد اهم عناصر اللياقة البدنية والحركية الخاصة والمؤثرة في تعلم المهارات اعلاه مع اختباراتها .

ولكم الشكر والتقدير خدمة للبحث العلمي ...

عناصر اللياقة البدنية والحركية:

- ١ القوة القصىوى .
- ٢- القوة المميزة بالسرعة .
 - ٣- القوة الانفجارية .
- أ القوة الانفجارية للاطراف العليا .
- ب القوة الانفجارية للاطراف السفلي .
 - ٤ الرشاقة .
 - ٥- المرونة .
 - أ مرونة الاكتاف.
 - ب مرونة العمود الفقرى .
 - ٦- الدقة .
 - ٧- التوافق .
 - ٨- المطاولة .

الباحث

ملاحظة: ملحق ٢